

{ ٩١ } كتاب الإيمان

عبدالله السعد

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن السعد يقدم. نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال الامام مسلم في كتابه الصحيح قال رحمه الله حدثنا ابو بكر - [00:00:00](#) بشيبة وابو كريب واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن وكيع. قال ابو بكر حدثني وكيع عن زكريا. وكيع هذا شيخ للامام احمد. وقيل انه شيخ ايضا للشافعي للامام الشافعي قال عن زكريا ابن اسحاق قال حدثني يحيى بن عبدالله بن صيفي قال - [00:00:30](#) وعن ابي معبد قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال ابو بكر وربما قال وكيع عن ابن عباس ان معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله - [00:01:00](#) عليه وسلم بعثه الى اليمن داعيا الى الاسلام. قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تأتي قوما من اهل الكتاب. كانت اليمن انذاك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اهل كتاب. منهم من كان يهوديا ومنهم من كان نصراني - [00:01:20](#) فقال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. فالدعاء لا شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هو اول ما يبدأ به وذلك لان اول واجب على العباد هو الشهادتين. اول واجب على العباد - [00:01:50](#) هو عبادة الله وحده لا شريك له والشهادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة ووسالة فهذا هو اول واجب. ولذا كان الدعاء له هو اول شيء. قال فان هم اطاعوك - [00:02:20](#) لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. اذا اجابوا الى الاسلام واتوا بالشهادتين فاخبرهم بان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فالصلاة - [00:02:40](#) هي الركن الثاني من اركان الاسلام. ولذا لو ان الانسان صلى ولم يشهد لله عز وجل بل بالوحدانية ولا لرسوله بالنبوة ووسالة فان صلاته لا تنفع شيئا. نعم. فالصلاة تأتي - [00:03:00](#) بعد الشهادتين قال فانهم اطاعوا لذلك وقبلوا هذا فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فترد في فقرائه الزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام. ولذا لو ان الانسان تصدق بجميع امواله وهو لا - [00:03:20](#) صلي فان هذا لا ينفعه لا ينفعه شيئا في الآخرة في الدنيا نعم الكافر اذا عمل عمل حسنا في الدنيا فانه يثاب عليه في الدنيا. يكثر ما له يكثر ولده. اما الآخرة فلا آ - [00:03:50](#) اه يثاب على اي عمل الا بعد الدخول في الاسلام. ولذا قال عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل جعلناه هباء منثورا. نعم فالصدقة تؤخذ من الاغنياء وتعطى للفقراء. قال - [00:04:10](#) ان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم. اي انتبه لا تأخذ احسن اموالهم ولا افضل اموالهم وانما تأخذ يا ابا حمزة من ماذا؟ تأخذ من الوسط تأخذ من الوسط الا شخص نفسه طيبة بان يعطي افضل ما له فلا شك هذا افضل. ثم قال واتق دعوة المظلوم - [00:04:30](#) لانك اذا اخذت كرائم اموالهم قد يدعون عليك. فاتق دعوة المظلوم هذا الذي اخذت احسن مال مظلوم. والمظلوم اه يستجاب له. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اذا دعوة المظلوم مستجابة. قال وفي رواية انك تقدم - [00:05:00](#) وعلى قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل. عبادة الله هي شهادة ان لا اله الا الله كما تقدم. فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في - [00:05:30](#) قومهم وليبتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم وفي رواية من اغنيائهم فترد على فقرائهم فانهم

اطاعوا بها فخذ وتوطأ جرائم اموالهم. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:05:50